



قدم كل من "الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان" و "رابطة حقوق الإنسان" شكوى للقضاء الفرنسي اتهما فيها نظام الأسد بـ "الإخفاء القسري والتعذيب، وارتكاب جرائم حرب"، على خلفية اختفاء وتعذيب السوريـ الفرنسي مازن الدباغ ونجله.

وطالبت المنظمتان الفرنسيـتان، في بيان مشترك لهما أمس الاثنين، المـدعـي العام بالقسم المتخصص في الجـرـائم ضد الإنسـانية وجرائمـ الحربـ، التابـعـ للمـحكـمةـ العـلـيـاـ فيـ العاصـمـةـ بـارـيسـ، بـفتحـ تـحـقـيقـ قضـائـيـ فيـ قضـيـةـ اختـفـاءـ الدـبـاغـ وـنـجـلـهـ،ـ وـذـلـكـ مـنـذـ اـخـتـطـافـهـمـاـ مـنـ قـبـلـ المـخـابـراتـ السـوـرـيـةـ 2013ـ،ـ وـبـهـذـهـ الشـكـوىـ،ـ تـصـطـفـ المـنـظـمـتـاـنـ إـلـىـ جـانـبـ عـبـيـدـةـ الدـبـاغـ،ـ وـهـوـ فـرـنـسـيـ سـوـرـيـ (64ـ عـاـمـاـ)،ـ يـعـمـلـ مـهـنـدـسـاـ وـيـعـيـشـ فـيـ فـرـنـسـاـ،ـ وـيـبـحـثـ مـنـذـ 2013ـ عـنـ شـقـيقـهـ (ماـزنـ)ـ وـنـجـلـ الـأخـيرـ بـاتـرـيكـ،ـ الـمـخـتـفـيـانـ فـيـ دـمـشـقـ.

وقالت المنظمـتانـ إنـ "باتـرـيكـ"ـ 20ـ عـاـمـاـ كانـ يـدـرـسـ فـيـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ بـجـامـعـةـ دـمـشـقـ،ـ عـنـدـمـ اـعـتـقـلـ مـنـتـصـفـ لـيـلـةـ 3ـ نـوـفـمـبـرـ/ـ تـشـرـيـنـ الثـانـيـ 2013ـ مـنـ مـنـزـلـهـ،ـ مـنـ قـبـلـ أـشـخـاـصـ قـالـوـاـ إـنـهـ يـنـتـمـيـ لـمـخـابـراتـ الأـسـدـ،ـ وـأـنـهـ سـيـقـوـمـونـ بـاستـجـوـابـهـ،ـ دـوـنـ تـقـدـيمـ تـوـضـيـحـاتـ أـخـرـىـ،ـ وـفـقـ الـبـيـانـ،ـ وـتـمـ إـيقـافـ وـالـدـهـ،ـ الـذـيـ يـعـمـلـ مـسـتـشـارـاـ بـمـدـرـسـةـ فـرـنـسـيـةـ فـيـ دـمـشـقـ،ـ مـنـ قـبـلـ نـحـوـ 10ـ رـجـالـ مـسـلـحـينـ قـالـوـاـ لـهـ إـنـهـ "لـمـ يـحـسـنـ تـرـبـيـةـ اـبـنـهـ"ـ،ـ كـمـ أـضـافـتـ الـمـنـظـمـتـاـنـ "نـأـمـلـ أـنـ يـفـتـحـ الـمـدـعـيـ الـعـامـ تـحـقـيقـاـ قـضـائـيـاـ فـيـ أـسـرـعـ وـقـتـ مـمـكـنـ،ـ حـوـلـ الـوـقـائـعـ الـمـذـكـورـ شـدـيـدـ الـخـطـورـةـ،ـ وـالـتـيـ تـعـكـسـ توـسـعـ الـقـمـعـ ضـدـ الشـعـبـ السـوـرـيـ مـنـذـ 2011ـ".ـ

وأـضـافـتـ الـمـنـظـمـتـاـنـ فـيـ الـبـيـانـ أـنـهـ "فـيـ ظـلـ غـيـابـ إـمـكـانـيـةـ الـلـجوـءـ إـلـىـ الـمـحـكـمـةـ الـجـنـائـيـةـ الـدـولـيـةـ،ـ حـوـلـ الـجـرـائمـ الـمـرـتكـبـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ فـقـدـ حـانـ الـوقـتـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـلـطـاتـ الـقـضـائـيـةـ فـيـ دـوـلـ أـخـرـىـ لـكـيـ تـفـتـحـ تـحـقـيقـاتـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـائمـ"ـ،ـ وـتـقـدـمـتـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ،ـ فـيـ سـبـتمـبـرـ/ـ أـيـلـولـ 2015ـ،ـ بـشـكـوىـ إـلـىـ الـمـدـعـيـ الـعـامـ فـيـ بـارـيسـ،ـ حـوـلـ حـالـاتـ تـعـذـيبـ وـقـعـتـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ كـشـفـ عـنـهـاـ مـلـفـ "ـسـيـزـارـ"ـ أـوـ "ـالـقـيـصـرـ"ـ.